

أرجوزة في التجويد، نظم أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد

الله الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، تقديم وتحقيق

Arjuzah in Tajweed, arrange by Abi Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Ahmed bin Abdullah Al-Rahmani Al-Marrakshi (was alive in the year 1070 AH), presentation and verification

أمين بن أحمد انقيرة¹

¹ جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، المغرب

تاريخ الاستلام: 24 / 06 / 2020 تاريخ القبول: 25 / 11 / 2021

Abstract:

Arjuzah Al-Rahmani in Tajweed is one of the useful arguments for reading the Quran beginners and specialists, as she stopped the student on the tasks of intonation, as she is following the approach of Nuniyah Al-Sakhawi, may he rest in peace. And it dealt with important performance investigations, which can be summarized in the following points: - The letters that appear: It is one of the chapters of the book of persuasion by Ibn Al-Bashash: it was abbreviated by Al-Nazem, and added to it other benefits from the publication book by Ibn Al-Jazari, as well as the books of Al-Hafiz Al-Danny, Makki Al-Qaisi, and others. Key words: intonation; Manifestation and slurring; Rahmani

المؤلف المرسل: أمين بن أحمد انقيرة.

البريد الإلكتروني: nkira7@gmail.com

الملخص:

تعد أرجوزة أبي عبد الله الرحماني في التجويد من الأراجيز المفيدة لقرأة القرآن المبتدئين والمتخصصين، حيث أوقفت الطالب على مهمات التجويد، فهي بهذا على نهج نونية السخاوي رحمه الله.

وقد تناولت مباحث أدائية مهمة، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

-الحروف التي تظهر: وهو أحد أبواب كتاب الإقناع لابن الباذش: حيث اختصره الناظم، وزاد عليه فوائد أخرى من كتاب النشر لابن الجزري، وكذلك مؤلفات الحافظ الداني، ومكي القيسي، وغيرها.

-الحروف المختلف فيها بين الإظهار والإدغام: وهي: إذ، وقد، وهل، وتاء التأنيث الساكنة.

-أحكام النون الساكنة والتنوين -أحكام الميم الساكنة -وفوائد أخرى مهمة.

الكلمات المفاتيح: التجويد؛ الإظهار والإدغام؛ الرحماني

بسم الله الرحمن الرحيم:

مقدمة:

الحمد لله الذي أورثنا كتابه، وعلمنا علم حروفه وقراءاته، وشرف أهله فجعلهم من خاصته، وَجَمَّلَهُمْ بِتِلَاوَةِ آيِ كِتَابِهِ، فَحَازُوا بِذَلِكَ مِنَ الشَّرْفِ أَعْلَاهُ، وَمِنَ الرَّفْعَةِ وَالْعِزِّ أَعْظَمَهُ وَأَسْنَاهُ.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي؛ خير من قرأ القرآن وأقرأه، وعلى آله وصحبه السالكين منهجه القويم، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن مما لا ريب فيه لدى أولي الألباب، أن علم القراءات رواية ودراية من أشرف العلوم وأنفعها؛ لتعلقه بأشرف كتاب، وهو كتاب الله عز وجل.

ولهذا اهتم به علماء السلف والخلف، فألّفوا فيه التآليف العديدة المفيدة، على اختلافها وتنوع مسالكها. فمنهم من ألف في القراءات السبع، ومنهم من ألف في الثمان، والعشر، والأربعة عشر، ومنهم من زاد على ذلك، ومنهم من نقص. وهناك صنف آخر عني بالتصنيف في بعض الجزئيات والمسائل المفردة، سواء بطريق النظم أو النثر.

وإن من هذا الصنف هذه الأرجوزة-المعتمز تحقيقها بإذن الله- الموسومة بـ:

أرجوزة في التجويد

نظم أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)

إشكالية البحث:

تتجلى إشكالية البحث في التحقق من مدى عناية قراء الغرب الإسلامي بجانب علوم القرآن، خصوصا في جانب التجويد والقراءات، وبيان وجوه الفرادة في الإبداع في هذا المجال، خصوصا في جانب النظم؛ كما سنتبين ذلك في أهمية البحث.

قيمة البحث وأهميته:

لا جرم أن لهذا البحث أهمية كبيرة، يمكن تجليتها من خلال ما يلي:
أولاً: أن هذه الأرجوزة حوت بعض مهمات علم التجويد والقراءات، وقد ارتأى ناظمها -رحمه الله- سلوك مسلك النظم على بحر الرجز؛ خلافا لمن ألف في ذلك منتورا، والرجز أحظى من المنتور؛ في سهولة الحفظ، وبلوغ المنية.

ولا يخفى أن تحصيل كثير من هذه المنظومات وتحقيقها فيه كثير من الفائدة المرجوة؛ خصوصاً إذا كانت في بعض القواعد التي تعنى بتقويم اللسان، وتجنبيه من اللحن في أي القرآن الكريم.

أضف إلى ذلك أن في إخراج هذا العلم من المخطوط إلى المطبوع إحياء له، وزيادة وصلة بين القارئ ومؤلفه، ولو لم يكن إلا نيل الرحمة والترحم على مؤلفه لكفى.

ثانياً: أن هذه الأرجوزة لعالم من علماء القراءات، عُلِّمَ باعه فيه من خلال ما يلي:

- ✓ شهادات علماء عصره له؛ كابن القاضي المكناسي (ت 1082هـ) ومحمد بن يوسف التملي المراكشي (ت 1048هـ) وغيرهما.
- ✓ قيمة ما خلفه من تراث علمي مكين في علم القراءات والتجويد، كما سيأتي التنبيه عليه في مبحث: آثاره ومؤلفاته.

خطة البحث وخطواته:

قد قسمت البحث بعد هذه المقدمة إلى: فصلين وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع:

الفصل الأول: للتقديم؛ وقسمته إلى مبحثين:

الأول: سيرة الشيخ الرحماني:

وقد خصصته للتعريف بالشيخ محمد الرحماني المراكشي، وذكرت فيه: اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ووفاته، وشيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

والثاني: في مباحثات حول الأرجوزة:

وقد خصصته للحديث عن الأرجوزة تعريفاً ومنهجاً، مع توثيقها نسبة وتسمية، ثم عرّجت على مصادر الناظم وموارده، ثم ختمت بوصف النسخ المخطوطة المعتمدة ومنهج التحقيق.

وأما الفصل الثاني: فخصص للنص المحقق بكافة حيثياته التي ذكرت في منهج التحقيق.

وأما الخاتمة: فذكرت فيها أهم نتائج البحث، ثم التوصيات.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: التقديم

سيرة الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الرحماني:

مضان الترجمة:

لم يحظ مترجمنا الشيخ محمد بن محمد الرحماني بكبير عناية كتب التراجم والفهارس والطبقات والتاريخ، سوى بعض الشذرات المنتثرة هنا وهناك، ومن هذه المراجع التي وقفت عليها واعتمدها في هذا البحث:

- ✓ تقييد أشيأخي وما قرأت عليهم، للشيخ الناظم محمد الرحماني رحمه الله.
- ✓ الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام للمراكشي 294-295.
- ✓ القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب 111-112.
- ✓ قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو 350-365.
- ✓ الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393.
- ✓ إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (2 / 163).
- ✓ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (3 / 2353).

ويلاحظ على هذه المراجع ملاحظتان:

- الأولى: أنها أغفلت جميعها تاريخ ولادة ووفاة الشيخ الرحماني رحمه الله.
- والثانية: أنها لم تذكر تفاصيل حياة الشيخ الرحماني؛ كنشأته وطلبه للعلم....

اسمه ونسبه ولقبه:

أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني المراكشي¹،
ويقال: "الرحماني"، الحشادي²، المدعو بابن الحاج³.

والرحماني أو الرحماني: نسبة إلى قبيلة الرحامنة المغربية.

وكلا الصيغتين واردة، ففي بعض مصنفاته تحليته بالرحماني؛ كالهدية
المرضية لطالب القراءة المكية⁴، وتذكرة المقري في قراءة البصري، وكذا في نص
إجازة الشيخ ابن القاضي النثرية⁵، وإجازة الشيخ محمد التملي⁶، رحمهم الله
جميعا.

وفي بعضها تحليته بالرحماني: كتكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة
المروية عن نافع⁷.

وكذلك في إجازة الشيخ ابن القاضي المكناسي المنظومة:

ليشهدوا بأني أجزت محمدا في كل ما رويت

نجل محمد الرحماني النسب قبيله بسوس من خير العرب⁸

مولده ونشأته ووفاته:

أما عن تاريخ مولده؛ فلم أظفر به في الكتب التي ترجمت للشيخ أبي عبد
الله الرحماني.

أما عن نشأته؛ فليس فيها سوى ما يفيد كون الشيخ الرحماني رحماني
الأصل؛ من قبائل الرحامنة، نزل مراكش ومات بها؛ كما أفاد بذلك صاحب الإعلام
العلامة السملالي (ت1378هـ)⁹، والدكتور سعيد أعراب (ت1424هـ)¹⁰.

بالإضافة إلى ما ورد في تقييد الشيخ الرحماني عن شيخه البوعناني سنة
1046هـ بالزاوية البكرية الشهيرة بالدلائية، ونصه: ("انتهى ما قيدت عن شيخنا
سيدي محمد البوعناني في الختمة الثانية، وكان ابتداءنا لها في اليوم الرابع من

جمادى الأولى وختمناها في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور، فمدة القراءة أربعة عشر يوماً، وذلك سنة ست وأربعين وألف بالزاوية البكرية الشهيرة بالدلائية أدام الله عمارتها، وحفظ حوزتها بجاه النبي وآله وصحبه وتابعيه"، ثم كتب تحته: "عبد ربه سبحانه الراجي عفوه وغفرانه محمد بن محمد بن أحمد الرحماني لطف الله به"¹¹.

وفي قول ابن القاضي المكناسي:

نجل محمد الرحماني النسب قبيله بسوس من خير العرب¹²

ما يفيد أن للشيخ الرحماني ارتباطا بسوس، ويحتمل أن يكون تتلمذ فيها أيضا على بعض شيوخها، والعلم عند الله تعالى.

وفي قول حجي: (تتلمذ لمشيخة فاس)¹³، ما يفيد رحلة الشيخ الرحماني إلى فاس آنذاك؛ خصوصا وأنه قرأ على ابن القاضي (ت1082هـ)، في سنة 1039هـ، وقد كان مستقر الشيخ ابن القاضي (ت1082هـ) بفاس.

أما عن وفاته؛ فلم أقف على تاريخ وفاته، وقد أفدنا أنه كان حيا سنة 1070هـ من تاريخ نظم "الهدية المرضية"؛ كما نبه عليه الدكتور سعيد أعراب¹⁴، ونصه من الأرجوزة الرحمانية:

وادع بأحسن الدعا كما ورد (شمل) بها التاريخ (صدر) للعدد¹⁵

(وشمل) في حساب الجمل المغربي يقابله 1070هـ، وهذا هو أكبر تاريخ وقفنا عليه في مؤلفاته، والعلم عند الله تعالى. مشيخته وأساتيده:

قرأ الشيخ أبو عبد الله الرحماني على ثلة من العلماء والقراء، وهم كما جاء ذكرهم في مؤلف الشيخ الرحماني الذي سماه "تقييد أشياخي وما قرأت عليهم"¹⁶؛ وهم:

✓ الشيخ..ابن محمد الزيزي: الفقيه الأستاذ، قرأ عليه ثلاث ختمات بالسبع.

- الشيخ عبد الله بن محمد: الأستاذ المحقق المتقن، قرأ عليه ختمة كاملة بالسبع، وأخرى بالسبع والعشر إلى: (وواعدنا موسى)¹⁷.
- ✓ الشيخ محمد المسناوي بن محمد بن أبي بكر (ت 1059هـ): الأستاذ الفاضل الحافظ المتقن المحدث النحوي اللغوي، قرأ عليه ختمتين بالسبع.
- ✓ الشيخ محمد المعمرى: قرأ عليه ختمة بالسبع.
- ✓ الشيخ محمد بن محمد بن سليمان البوعناني (1063هـ): الفقيه الأستاذ الحافظ المتقن، إمام القراء في فاس المحروسة، قرأ عليه ختمتين بالسبع.
- ✓ الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082هـ): الأستاذ الحافظ الضابط المتقن، قرأ عليه ختمة بالسبع وأخرى بالعشر.
- ✓ الشيخ محمد بن عبد القادر السفياي: قرأ عليه ختمتين بالعشر.
- ✓ الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ): قرأ عليه سورة البقرة بالسبع وبالطرق العشر، وأجازه فيهما.

تلامذته:

لقد كان الشيخ الرحماني خلف شيخه محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ) في تدريس القراءات بمراكش، وزاوج بين التدريس والتأليف، وانتفع الطلبة من مجالس قراءته من كتبه وروايتها عنه¹⁸، وهذا يعني أنه درّس كثيرا من الطلبة والقراء والعلماء، ولكن للأسف لم تسجل ميطان ترجمته أي اسم لأحد تلامذته، ولعل أحدا ممن عاصره أو من تلامذته كتب شيئا من سيرة الرحماني رحمه الله، وما زالت مخطوطة، لم يكتب لها الظهور، والعلم عند الله تعالى.

وقد حاولت أن أقف على شرح للشيخ "إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن داود من لا يخاف" في خزانة تمكروت¹⁹، عسى أن أجدا شيئا يسعف في إغناء ترجمته، ولكن لم يتيسر لي ذلك، والله وحده الموفق.

مؤلفاته:

✓ الهدية المرضية لطالب القراءة المكية²⁰: وهي أرجوزة في قراءة عبد الله بن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل، من طريق الشاطبية والتيسير، عدد أبياتها 264 بيتا.

✓ تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع²¹: قيده المؤلف رحمه الله لنفسه، وللمبتدئين في هذا العلم؛ كما ذكر في مقدمة كتابه²²، وهذا من المؤلف على سبيل التواضع، وإلا فإن كتابه هذا تبصرة للمبتدي، وتذكرة للمنتهي، وهو من الكتب النافعة في الطرق العشر النافعية، اعتمد فيه على تقييد بعض أشياخه، وعلى كتاب تقريب النشر في طرق العشر للشيخ الزوالي، وتفصيل عقد الدرر لابن غازي المكناسي²³.

✓ تذكرة المقري في قراءة أبي عمرو البصري: وهي قصيدة لامية من البحر الطويل، نظمها سنة 1061هـ، وعدد أبياتها 285 بيتا، وهي في قراءة أبي عمرو البصري من روايتي الدوري والسوسي، وقد ذكر الخلف فيها مع قراءة نافع من روايتي قالون وورش.

ويوجد من تذكرة المقري نسخ كثيرة في خزائن المخطوطات، منها: ثمانية نسخ بالخزانة الحسنية: 1083 - 1582 - 12939 - 13330 - 13344 - 13456 - 13508 - 13523 -، ونسخة بالخزانة الحمزاوية برقم (279)، ونسخة بالخزانة الحبسية التابعة لنظارة الأوقاف بأسفي ضمن مجموع برقم (732)، ونسخة بالخزانة الوطنية نسخت سنة 1090هـ على يد محمد بن عبد الله بن الحسين البوسعيدي ضمن مجموع برقم ق-1004، من: 1203 إلى: 209ب، ونسختان بالخزانة المحجوبية بالسُّوس، ضمن مجموع، برقم: 256.

والقصيدة ما زالت مخطوطة لم تحقق.

✓ تبصرة الإخوان في مقرا الأصهباني²⁴: وهي منظومة في ذكر ما خالف فيه الأصهباني الأزرق، انتهى من نظمها سنة 1045هـ²⁵.

- ✓ تأليف في محذوفات القراء²⁶.
- ✓ منظومة في التجويد: وهي المعتمزم تحقيقها بإذن الله تعالى.
- ✓ تقييد عن أشياخه وما قرأ عليهم²⁷: خصوصاً الشيخ محمد بن أبي بكر سنة 1044هـ، والشيخ البوعناني²⁸ سنة 1046هـ وسنة 1038هـ²⁹، وفيه أيضاً إجازات أشياخه المنظومة والمنثورة؛ ومنهم: ابن القاضي المكناسي وابن يوسف التملي المراكشي³⁰.
- ✓ تقييد من كتاب بيان الخلاف والتشهير³¹.
- ✓ فوائد النشر من كتاب النشر لابن الجزري (ت833هـ): مطلعها: (هذه الأوراق جمعت فيها بعض الفوائد من كتاب النشر للإمام الكبير شيخ الإسلام وحجة الأنام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري رحمه الله)³².
- ✓ نظم سند إجازة الشيخ علي بن هارون للسلطان أبي العباس الوطاسي: إلى الإمام أبي عمرو الداني، وقد أتمه الشيخ الرحماني إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم³³.
- ✓ نظم سند التعريف لأبي عمرو الداني³⁴.

ثناء العلماء عليه:

- هذه طائفة من شهادات أساتذته وبعض مترجميه:
- قال الشيخ المقرئ محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ): (الطالب النبيل الأستاذ المرتل لكتاب الله - عز وجل - المتقن سيدي محمد بن محمد بن أحمد الرحماني)³⁵.
- وقال الشيخ عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082هـ): (الطالب النجيب، الحاذق اللبيب، الحافظ المتقن الفقيه الأجل، التالي لكتاب الله عز وجل، الأستاذ سيدي محمد بن محمد الرحماني)³⁶.

وقال فيه نظماً³⁷:

ليشهدوا بأني أجزت محمداً في كل ما رويت
نجل محمد الرحامي النسب قبيله بسوس من خير العرب
الحافظ المتقن للرواية وضبطها في ختمة البداية
قرأ علي ختمتين ذا الحبيب قراءة يغطيها الحبر اللبيب
بمقر السبع الأئمة الكرام المتواترة عن خير الأنام

ثم ساق سنده نظماً.

وقال فيه الشيخ العباس بن إبراهيم السملالي (ت 1378هـ): (الشيخ،

الإمام، الفقيه، العلامة الأكبر، الفهامة)³⁸.

مباحث حول أرجوزة الرحماني في التجويد:

توثيق الأرجوزة نسبة وتسمية:

نسبة نظم "أرجوزة في التجويد" للشيخ محمد الرحماني رحمه الله مستقاة من النسخة المخطوطة: حيث ورد في البداية:

هذا ما ألفه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني، نزيل مراكش كان الله له في الدارين آمين.

ومن الدلائل أيضا: التشابه في بعض العبارات مع تذكرة المقري في قراءة البصري: خصوصا في المقدمة.

أما التسمية: فلم ينص ناظمها رحمه الله على ذلك، فسامها محقق تكميل المنافع³⁹ منظومة في الإظهار؛ حيث رأى أنه استملها بقوله:

2-هاك حُرُوفًا قَالَ فِي الإِقْنَاعِ أَظْهَرَ سُكُونَهَا بِلا نِزَاعِ

وجاء في المخطوط من كلام الناسخ: وله أيضا في التجويد، ثم ساق الأرجوزة.

ولهذا أثرت تسميتها: أرجوزة في التجويد.

وذلك أن الناظم رحمه الله لم يقتصر فيها على ذكر ما يتعلق بإظهار الحروف السواكن من كتاب الإقناع لابن الباذش، بل زاد عليها أيضا بعض التتمات من كتاب النشر لابن الجزري والمقدمة الجزرية له؛ خصوصا التنبيهات والتحذيرات الملحقة بباب المخارج والصفات، وكذلك أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وفوائد أخرى.

موضوع الأرجوزة ومنهج الناظم:

منظومة الرحماني في التجويد من بحر الرجز، ووزنه في الأصل:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن ... مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ويدخل الرجز من الزحاف ثلاثة أنواع هي:

- 1 الخبن: وهو حذف الثاني الساكن، وهو السين هنا.
 - 2 الطي: وهو حذف الرابع الساكن، وهو الفاء هنا.
 - 3 الخبل: وهو حذف الثاني الساكن والرابع الساكن معًا.
- وبحر الرجز يستعمل تامةً ومختصرًا: أ- فالتام: هو ما كانت تفاعيله ستًا.
ب- والمختصر: ثلاثة أنواع هي:
- 1 مجزوء الرجز: وهو ما بقي البيت منه على أربع تفاعيل.
 - 2 مشطور الرجز: وهو ما بقي البيت منه على ثلاث تفاعيل.
 - 3 منهوك الرجز: وهو ما بقي البيت منه على تفاعيلتين⁴⁰.

والأرجوزة في بعض الأحكام التجويدية، وقد جاءت كالاتي:

- الحروف التي تظهر.
- الحروف المختلف فيها بين الإظهار والإدغام: وهي: إذ، وقد، وهل، وبل، وتاء التأنيث الساكنة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين.
- أحكام الميم الساكنة.

مصادر المؤلف وموارده:

من خلال قراءة الأرجوزة وتوثيق مضامينها تبين لي اعتماد الناظم على ما

يلي:

- القرآن الكريم: حيث أورد منه الناظم شواهد على الأحكام النظرية.
- الإقناع في القراءات السبع لابن البادش: ونظم منه ما يتعلق بمبحث الإظهار والإدغام.
- النشر في القراءات العشر: استقى منه الناظم بعض التنبيهات في النطق بالحروف من حيث الإظهار.
- المقدمة الجزرية لابن الجزري: واقتبس منه بيتا بتمامه، وبعض الأحكام الأخرى.
- كتب أبي عمرو الداني: ومنها: جامع البيان في القراءات السبع.

- التبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب القيسي.

النسخ المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق المنظومة على نسخة خطية تامة؛ محفوظة بالخزانة الحسنية ضمن مجموع برقم 13595، يحتوي على مؤلفات الشيخ الرحماني، حيث نجد منظومة تبصرة الإخوان، ويلها الأرجوزة المعتزم تحقيقها بعون الله وتوفيقه.

عدد لوحات المنظومة 2، تبدأ من اللوحة 176/ب وتنتهي في اللوحة 176/ب، وخطها مغربي، والأبيات مضبوطة بالشكل، وهي خالية من اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، ليس فيها أخطاء إلا في القليل النادر.

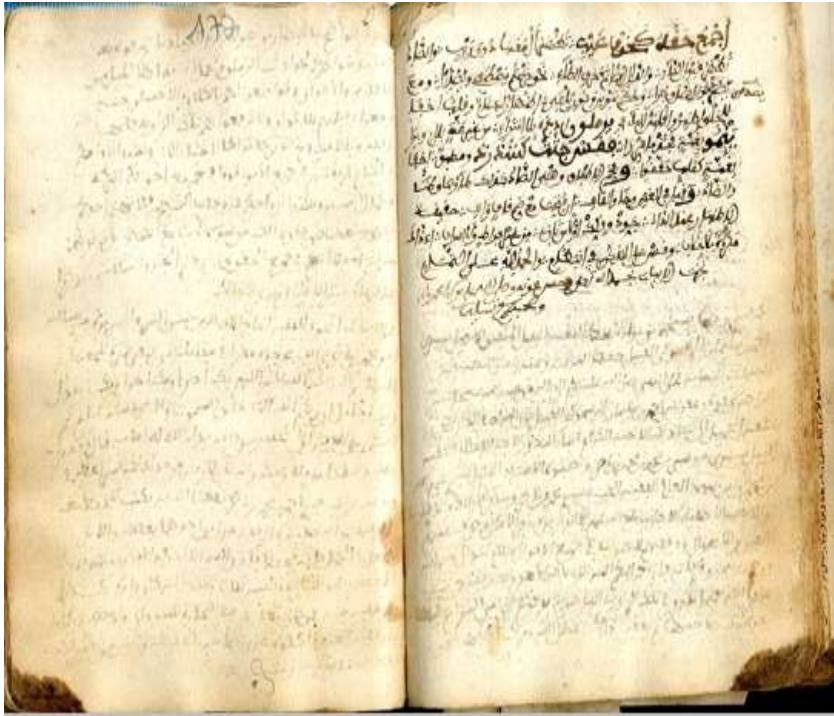
والمنظومة تامة معنى، وكذلك وزنها مستقيم، حيث قمت بوزن جميع أبياتها، باعتماد القواعد المذكورة في هذا الشأن.

منهج التحقيق: تتبعت في تحقيق النظم الخطوات الآتية:

- ✓ كتبت النص، وضبطته بالشكل التام.
- ✓ خرجت الآيات القرآنية بذكر السورة ورقم الآية.
- ✓ ترجمت للأعلام ترجمة مختصرة من كتب التراجم والطبقات.
- ✓ رقت أبيات الأرجوزة.
- ✓ علقت على ما يحتاج التعليق؛ إما ببيان أو تعريف أو شرح غريب أو إيضاح مشكل أو بيان مجمل أو تقييد مطلق أو نحو ذلك.
- ✓ وضعت فهرسا للمصادر والمراجع في آخر الكتاب.



صور المخطوطتين: تبصرة الإخوان وأرجوزة في التجويد:



الفصل الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم:

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه.

[هذا ما ألفه عبد الله سبحانه الراحي عفوه وغفرانه: محمد بن محمد بن

أحمد بن عبد الله الرحماني، نزيل مراكش كان الله له في الدارين آمين]⁴¹

- 1- بِحَمْدِ رَبِّي أَبْتَدِي ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى وَالْأَلِ الْغَلَاءِ
- 2- هَاكَ حُرُوفًا قَالَ فِي الْإِقْنَاعِ⁴² أَظْهَرُ سُكُونَهَا بِلا نَزَاعِ
- 3- أُولُهَا الْفَاءُ بِلا امْتِرَاءِ مِنْ قَبْلِ مِيمٍ ثُمَّ وَاوٍ بَاءِ
- 4- نَحْوُ تَلَقَّفَ مَا⁴³ كَذَا تَخَفَ وَلَا⁴⁴ نَخَسَفَ بِهِمْ⁴⁵ كَذَا وَعَظَّتْ⁴⁶ أَقْبَلًا
- 5- وَالْمِيمُ قَبْلَ الْفَا وَوَاوٍ تُظْهَرُ وَقَبْلَ بَا تُخْفَى عَلَى مَا شَهَرُوا⁴⁷
- 6- كَقُمْ فَأَنْدِرُ⁴⁸ هُمْ وَقَوْدُ⁴⁹ فَاغْلَمَا كُنْتُمْ بِهِ⁵⁰ كَذَاكَ بَيْنَهُمْ بِمَا⁵¹
- 7- وَالضَّادُ تُظْهَرُ قُبَيْلَ التَّاءِ وَالْجِيمُ وَاللَّامِ وَحَرْفِ الطَّاءِ
- 8- نَحْوُ أَفْضُتُمْ⁵² وَقَبِضْتُ⁵³ مِثْلَمَا وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ⁵⁴ كَذَا اخْفِضْ لَهُمَا⁵⁵
- 9- وَقَمْنُ اضْطُرَّ⁵⁶ مَعَ اضْطُرَّتُمْ⁵⁷ وَنَحْوُ يَغْفِرُ لَنَا⁵⁸ يَنْشُرُ لَكُمْ⁵⁹
- 10- وَالسَيْنُ قَبْلَ التَّاءِ كَنْسْتَعِينُ⁶⁰ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ لَهُمْ تَبِينُ
- 11- وَقَبْلَ طَا وَالْجِيمِ نَحْوُ يَسْجُدُونَ⁶¹ يَسْطُوا⁶² وَمَسْطُورًا⁶³ كَذَاكَ يُسْجِرُونَ⁶⁴
- 12- وَالْعَيْنُ قَبْلَ الْغَيْنِ وَالْخَا أَظْهَرَا كَيْتَغِ غَيْرِ⁶⁵ وَخُطَوَاتٍ⁶⁶ جَرَا
- 13- وَقَبْلَ هَا أَظْهَرُ كَلَّا تُطْعِمَهَا⁶⁷ يَسْمَعُ⁶⁸ فَبَايِعُ⁶⁹ فَاتَبِعُ⁷⁰ أَفْرَعُ⁷¹ كَمَا
- 14- أَفْرَعُ عَلَيْنَا⁷² اصْفَحْ⁷³ وَسَبِّحْهُ⁷⁴ آتَى كَذَاكَ لَا تَزْعُ قُلُوبَ⁷⁵ أَثْبَتَا

- 15-والقافُ تُدغمُ في حرفِ الكافِ في المرسلاتِ ⁷⁶ قلْ بلا خلافِ
- 16-منْ غيرِ صوتٍ فيهِ قالَ الداني ⁷⁷ لِلْمَكِّ ⁷⁸ يُبْقِ الصوتُ خُذْ بيانِ
- 17-وقُلْ بإظهارِ قُبَيْلِ السنينِ وَالصَادِ والتاءِ وحرفِ النونِ
- 18-كقلْ سلامٌ ⁷⁹ قلْ تعالوا ⁸⁰ قلْ نعم ⁸¹ قلْ صدقَ الله ⁸² يُبَدِّلُ ⁸³ مُنْتَظَمٌ
- 19-وبلْ قُبَيْلِ الجيمِ مثلُ ذاكِ كَنحُوِ بلْ جاءَ ⁸⁴ وبلْ جِنَّاكَ ⁸⁵
- 20-وإذْ وقدْ وتاءِ تَأْنِيثِ بدتْ مَعِ غيرِ ذي خَلْفِ ومدغمِ أَتَتْ
- 21-تُظْهِرُ تخفيفا كَنحُوِ قَدْ خَسِرَ ⁸⁶ إِذْ قَالَ ⁸⁷ قَدْ كُنَّا ⁸⁸ وكَدَّبَتْ ⁸⁹ أَثْرُ
- 22-واللامُ تُظْهِرُ قُبَيْلِ النونِ كَنحُوِ أَرْسَلْنَا ⁹⁰ فَخُذْ تَبْيِينِ
- 23-وقبلِ تا نَحُوِ زَلْتُمْ ⁹¹ قَلْتُمْ ⁹² ومثلهُ أَنْزَلْنَا ⁹³ كَنزْتُمْ ⁹⁴
- 24-وزادنا ابْنَ الجزري في النشرِ ⁹⁵ مَعَهَا حُرُوفًا قَدْ أَتَتْ في الدِّكْرِ
- 25-منْ ذلكَ الجيمُ قُبَيْلِ التاءِ والزايِ والسينِ بِلا امْتِراءِ
- 26-كَيَجْتَبِي ⁹⁶ خَرَجَتْ ⁹⁷ يُجْزَوْنَ ⁹⁸ بَدَا رِجْزًا ⁹⁹ مَعَ الرِّجْسِ ¹⁰⁰ وَرِجْسًا ¹⁰¹ وَرَدَا
- 27-والزَّايِ قبلَ الدالِ نَحُوِ تَزْدَرِي ¹⁰² نَزْدَادُ ¹⁰³ وَازْدَجِرَ ¹⁰⁴ خُذْ عَن مَّخْبِرِ
- 28-وقبلِ جيمِ نَحُوِ مُرْجَاةٍ ¹⁰⁵ يَرَى يُرْجِي مَعًا في موضعينِ ¹⁰⁶ أَبْصِرَا
- 29-واللامُ قبلَ التاءِ ثُمَّ الطاءِ نَحُوِ التَّقَى ¹⁰⁷ سُلْطَانِ ¹⁰⁸ بِاسْتِفاءِ
- 30-وَأَنْ بِإِدْغَامِ في (لُدُّ نَسْتَرِشْدُ) زَايَا وتا الإِطْبَاقِ ¹⁰⁹ مَعَهَا قَيِّدُوا

- 31-(أَجْمَعُ حَقَّهُ كَخَوْفِ غَيْبِ) تُظْهِرُ أَلَّ مَعَهَا دُونَ رِيْبِ
- 32-والصَادُ تُظْهِرُ قُبَيْلَ التَّاءِ والِدَالِ أَيْضًا ثُمَّ حَرْفِ الطَّاءِ
- 33-نَحْوُ حَرَصْتُمْ¹¹⁰ يَصْطَفِي¹¹¹ وَيُصْدِرًا¹¹² وَمَعَ يَصُدُّونَ¹¹³ أَصْدَقُ¹¹⁴ جَرًا
- 34-وَحَكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى إِظْهَارِ ادْعَامِ وَقَلْبِ إِخْفَا¹¹⁵
- 35-لِلْحَلْقِ¹¹⁶ أَظْهِرُ وَاقْلِبَنَّ لِلْبَاءِ فِي (يَرْمُلُونَ) ادْغِمْ بِلَا امْتِرَاءِ
- 36-مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ بِلَامٍ وَبِرَا (يَنْمُو) بِغُنَّةٍ فَخُذْ مَا قُرِّرَا
- 37-(فَقِسْ جَثَّ كَشَدَّ زِدْ) وَمُطَبِّقُ إِخْفَا بِغُنَّةٍ كَقَلْبِ حَقَّقُوا
- 38-وَفَجِّمِ الإِطْبَاقَ وَهِيَ الصَّادُ كَذَاكَ طَاوُّهَا وَظَا وَالضَّادُ
- 39-وَقِيلَ فِي الْغَيْنِ وَحَا وَالْقَافِ إِنَّ فُتِحَتْ مَعَ ضَمِّ قَافٍ وَافٍ
- 40-حَقِيقَةُ الإِظْهَارِ عِنْدَ الدَّانِي¹¹⁷ جَوْدٌ وَفِكَكَ أَوَّلًا مِنْ ثَانِي
- 41-مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَلَا إِسْرَافٍ إِذْ ذَاكَ مَكْرُوهٌ بِلَا خِلَافٍ
- 42-وَقِسْ عَلَى الْمَذْكُورِ فِي انْتِظَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ

نجزت الأبيات بحمد الله تعالى وحسن عونه.

وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما.

خاتمة:

خلصت في هذا البحث إلى ما يلي:

-أن الشيخ أبو عبد الله الرحماني من المبرزين في علم القراءات والتجويد، علم باعه من خلال مصنفاته التي تنبي عن كبراهتمامه وتصدره في هذا المجال.

-أن الغرب الإسلامي مليء بالقراء الذي صنفوا في علوم القرآن عبر القرون والأعصار.

-خصوصية المدرسة المغربية في التصنيف والإبداع.
-أن أرجوزة الرحماني في التجويد من الأراجيز المفيدة لقراءة القرآن المبتدئين والمتخصصين، حيث أوقفت الطالب على مهمات التجويد، فهي بهذا على نهج نونية السخاوي رحمه الله.
أما التوصيات: فتمثل في صرف عناية الباحثين للتنقيب والبحث عن مخطوطات الغرب الإسلامي في علوم القرآن؛ خصوصا علم القراءات والتجويد، وكذا الرسم والضبط، إلى جانب كتب التوجيه، والنوازل القرآنية، قصد تحقيقها، وتقديمها في متناول الأمة عموما، والباحثين على سبيل الخصوص.
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

- ¹ وأورد هذا النسب أيضا بتمامه العلامة السملالي في إعلامه 294/5، وكذلك الدكتور سعيد أعراب في القراء والقراءات ص: 111، وهو المثبت أيضا في بداية مصنفات الرحماني رحمه الله : كالمهدية المرضية لطالب القراءة المكية ص: 61، وتكميل المنافع في قراءة الطروق العشرة المروية عن نافع ص: 49، وتذكرة المقري في بداية القصيدة.
- ² جماعة الحشاشدة توجد بقرب "ابن جرير" ضواحي مراكش، هكذا جاء في نص الإجازة النثرية لابن القاضي. ينظر قراءة الإمام نافع 366/4، وابن جرير تبعد عن مراكش ب74 كيلومترا تقريبا.
- ³ كذا ورد في نص الإجازة النثرية للشيخ ابن القاضي لتلميذه الرحماني. قراءة الإمام نافع للدكتور حميتو 366/4، وهو المثبت أيضا بعنوان مخطوط بخزانة أسفي برقم 361 عنوانه: ما حصله ابن الحاج عن أشياخه في القراءات خصوصا محمد بن أبي بكر سنة 1044 هـ.
- ⁴ ينظر الصفحة 61.
- ⁵ حميتو، قراءة الإمام نافع 366/4، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة: 2003م.
- ⁶ قراءة الإمام نافع 362/4.
- ⁷ ينظر الصفحة 49.
- ⁸ قراءة الإمام نافع 367-4.
- ⁹ السملالي، الإعلام 294/5، المطبعة الملكية الرباط، الطبعة الثالثة: 1993م.
- ¹⁰ أعراب، القراء والقراءات بالمغرب ص: 111، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: 1990م.
- ¹¹ قراءة الإمام نافع 305/4.
- ¹² قراءة الإمام نافع 367/4.
- ¹³ حجي، الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393، مطبعة فضالة سنة 1978م.
- ¹⁴ القراء والقراءات بالمغرب ص: 112.
- ¹⁵ الهدية المرضية للرحماني ص: 91، اعتنى بضبطه ونشره: ذ. مولاي المصطفى بوهلال، مطبعة المعارف الجديدة- الرباط، الطبعة الأولى: 2016م.
- ¹⁶ وهو مخطوط بخزانة أسفي، أثبت بعضا منه الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 306-304-4.
- ¹⁷ الأعراف 142.
- ¹⁸ الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393.
- ¹⁹ برقم 1561، وهي نسخة مقابلة بخط مؤلفها، وقد ذكر هذا الشرح الدكتور سعيد أعراب في كتابه المتاع: القراء والقراءات بالمغرب ص: 112.

- ²⁰ طبعت بتحقيق ذ.مولاي المصطفى بوهلال ضمن مطبوعات مركز أبي عمرو الداني التابع للرابطة المحمدية للعلماء سنة 2016.
- ²¹ طبعت بتحقيق الباحثين أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة ضمن مطبوعات مدرسة ابن القاضي للقراءات سنة 2017.
- ²² تكميل المنافع للرحماني، ص: 49، تحقيق وتعليق والباحثين: أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي للقراءات-سلا-المغرب، الطبعة الأولى: 2017م.
- ²³ انظر مقدمة تكميل المنافع ص: 49.
- ²⁴ طبعت بتحقيق الدكتور مولاي هشام الراجعي على ثلاث نسخ خطية، المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى سنة 2019.
- ²⁵ فقد جاء في خاتمتها: قد انتهى بحمد الله سنة (ختمه) بلا تناه، وكلمة (ختمه) في حساب الجمل المغربي يقابله: 1045 هـ. انظر مخطوط تبصرة الإخوان النسخة الحسنية رقم 13595.
- ²⁶ ذكره الدكتور سعيد أعراب في القراء والقراءات ص 112.
- ²⁷ توجد منه نسخة خطية ضمن مجموع بأوقاف آسفي، برقم (361)، ورقمها الترتيبي (17)، وهو بخط يد مؤلفه رحمه الله.
- ²⁸ وهو بخط يده، في خزانة الأوقاف بأسفي.
- ²⁹ ذكرت بعض هذه التقييد في قراءة الإمام نافع 306/4.
- ³⁰ أثبتتها الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 362/4-370.
- ³¹ توجد منه نسخة بالخزانة الحسنية برقم 13456.
- ³² توجد منه نسخة بالخزانة الحسنية برقم 13456.
- ³³ وقد ذكره بتمامه الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 350/4-356.
- ³⁴ قراءة الإمام نافع 356/4-361.
- ³⁵ كذا في إجازة الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف التلمي لتلميذه الرحماني. انظر قراءة نافع 363/4.
- ³⁶ نص إجازة الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي لتلميذه الرحماني في قراءة نافع 365/4.
- ³⁷ انظر قراءة الإمام نافع 367/4.
- ³⁸ الإعلام 294/5.
- ³⁹ ص: 22.

- ⁴⁰ عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية (ص: 71)، دار النهضة العربية بيروت.
- ⁴¹ هذا المخطوط المعتمَر تحقيقه بعون الله ضمن مجموع فيه مؤلفات الرحماني، فقد جاءت هذه العبارة التي بين معقوفين قبله في مخطوط تبصرة الإخوان، ثم جاء في مستهل هذا: "وله أيضا في التجويد"، والضمير راجع على الناظم رحمه الله، والناسخ للمجموع واحد، والعبارة المختتم به نظم تبصرة الإخوان نفسه في أرجوزة في التجويد.
- ⁴² في القراءات السبع، للإمام أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي، المعروف بابن الباذش (المتوفى: 540هـ).
- ⁴³ طه 68.
- ⁴⁴ العنكبوت 33.
- ⁴⁵ سبأ 9.
- ⁴⁶ ويعني كذلك تظهر الظاء عند التاء، وهو موضع واحد قوله تعالى: (أوعظت) الشعراء 136.
- ⁴⁷ قال ابن مجاهد: (الميم لا تدغم في الباء لكنها تخفى؛ لأن لها صوتا من الخياشيم تواخي به النون الخفيفة، قال: وهو قول سيبويه). الإقناع في القراءات السبع (ص: 64)، دار الصحابة للتراث.
- ⁴⁸ المدثر 2.
- ⁴⁹ آل عمران 10.
- ⁵⁰ يونس 51 وغيرها.
- ⁵¹ المائدة 50 وغيرها.
- ⁵² البقرة 197 وغيرها.
- ⁵³ طه 94.
- ⁵⁴ الحجر 88 وغيرها.
- ⁵⁵ الإسراء 23.
- ⁵⁶ البقرة 172 وغيرها.
- ⁵⁷ الأنعام 120.
- ⁵⁸ الأعراف 149.
- ⁵⁹ الكهف 16.
- ⁶⁰ الفاتحة 4.
- ⁶¹ آل عمران 113.
- ⁶² وهي في الآية: (يسطون) الحج 70.
- ⁶³ الإسراء 58 وغيرها.

- 64 غافر 72.
- 65 آل عمران 84.
- 66 من قوله تعالى: (ومن يتبع خطوات الشيطان) النور 21.
- 67 لقمان 14.
- 68 من قوله تعالى: (كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا) لقمان 6.
- 69 من قوله تعالى: (فبايعهن) الممتحنة 12.
- 70 من قوله تعالى: (فاتبعها) الجاثية 17.
- 71 من قوله تعالى: (أُفْرِغْ عَلَيْهِ) الكهف 92.
- 72 البقرة 248 وغيرها.
- 73 من قوله تعالى: (فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ) الزخرف 89.
- 74 الإنسان 26.
- 75 آل عمران 8.
- 76 آية 20، في قوله تعالى: (نخلقكم).
- 77 جامع البيان في القراءات السبع (2/ 665)، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة الأولى: 1428 هـ - 2007 م.
- 78 ابن أبي طالب القيسي، قال ابن الجزري: (قوله تعالى: (ألم نخلقكم)، فلا خلاف في إدغامها، وإنما الخلاف في إبقاء صفة الاستعلاء مع ذلك، فذهب مكي وغيره إلى أنها باقية مع الإدغام كهي في: (أحطت، وبسطت)، وذهب الداني وغيره إلى إدغامه محضاً، والوجهان صحيحان). النشر في القراءات العشر (1/ 221)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
- 79 الزخرف 89.
- 80 الأنعام 152.
- 81 الصافات 18.
- 82 آل عمران 95.
- 83 البقرة 209.
- 84 الصافات 38.
- 85 الحجر 63.
- 86 الأنعام 141.

- 87 البقرة 130.
88 الأنبياء 96.
89 الشعراء 105.
90 البقرة 150.
91 البقرة 207.
92 البقرة 54 وغيرها.
93 من قوله تعالى: (أُنزِلْ مَكْمُوهًا) هود 28.
94 التوبة 35.
95 في القراءات العشر (1/ 217-218).
96 آل عمران 179 وغيرها.
97 البقرة 148 و149.
98 الأعراف 147 وغيرها.
99 البقرة 58 وغيرها.
100 الأنعام 126 وغيرها.
101 التوبة 126.
102 هود 31.
103 يوسف 65.
104 القمر 9.
105 يوسف 88.
106 الإسراء 66 والنور 42.
107 آل عمران 155 وغيرها.
108 الأعراف 70 وغيرها.
109 وحروفه أربعة: الطاء والظاء والصاد والضاد؛ كما سيأتي في كلام الناظم.
110 النساء 128.
111 الحج 73.
112 القصص 23.
113 النساء 60 وغيرها.
114 النساء 86 و121.

¹¹⁵ هذا البيت اقتبسه الناظم رحمه الله من المقدمة الجزرية لابن الجزري، في باب أحكام النون الساكنة والتنوين.

¹¹⁶ وحروفه ستة: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

¹¹⁷ عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الأموي، مولاهم القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين، مصنف "التيسير" و"جامع البيان" وغير ذلك، مات سنة 444 هـ معرفة القراء الكبار للذهبي (ص: 226) وغاية النهاية لابن الجزري 449-447/1.

فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

✓ الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، العباس بن إبراهيم السملالي (ت1378هـ)، راجعه عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية الرباط، الطبعة الثالثة: 1993م.

✓ الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى: 540هـ)، دار الصحابة للتراث.

✓ إمتاع الفضلاء بترجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الرعي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

✓ تبصرة الإخوان في مقرأ الأصهباني، محمد بن محمد الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، تحقيق: د.مولاي هشام الراجعي، المكتبة والوراقة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى: 2019م.

✓ تحفة الطلاب في قراءة عبد الله بن كثير المكي؛ لمحمد بن يوسف التلمي السوسي المراكشي (ت1048هـ)، تحقيق: امين انقيرة، مطبعة المعرفة-مراكش، الطبعة الأولى: 2019م.

✓ تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، محمد بن محمد الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، تحقيق وتعليق والباحثين: أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي للقراءات-سلا-المغرب، الطبعة الأولى: 2017م.

- ✓ التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (المتوفى: 444 هـ)، دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: 1436 هـ - 2015 م.
- ✓ جامع البيان في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (المتوفى: 444 هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات، الطبعة الأولى: 1428 هـ - 2007 م.
- ✓ الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، محمد حجي، مطبعة فضالة سنة 1978 م.
- ✓ السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324 هـ)، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف-مصر، الطبعة: الثانية، 1400 هـ.
- ✓ علم العروض والقافية، عبد العزيز عتيق (المتوفى: 1396 هـ)، دار النهضة العربية بيروت.
- ✓ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351 هـ ج. برجستراسر.
- ✓ فهرس الخزانة الحَبَسِيَّة التابعة لنظارة الأوقاف بأسفي.
- ✓ فهرس خزانة المخطوطات الحبسية بالزاوية الحمزاوية بإقليم الرشيدية.
- ✓ القراء والقراءات بالمغرب، الدكتور سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: 1990 م.

- ✓ قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، للدكتور عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة: 2003م.
- ✓ كشف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، إنجاز عمر عمور، تقديم: أحمد شوقي بنين.
- ✓ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: 1417 هـ - 1997م.
- ✓ المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه، شمس الدين ابن الجزري، (المتوفى: 833هـ)، دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: 1422هـ - 2001م.
- ✓ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
- ✓ النشر في القراءات العشر، شمس الدين ابن الجزري، (المتوفى : 833 هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
- الهدية المرضية لطالب القراءة المكية، محمد بن محمد الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، اعتنى بضبطه ونشره: ذ. مولاي المصطفى بوهلال، مطبعة المعارف الجديدة- الرباط، الطبعة الأولى: 2016م.